

محددات الطلب في السوق الألماني على النباتات الطبية والعطرية

شيماء محمد نجيب جمعه الشافعي أ.د/ شوقي عبدالخالق إمام أ.د/ على أحمد إبراهيم
قسم الدراسات الاقتصادية - مركز بحوث الصحراء
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

د/ سهام عبدالمولى محمد قنديل د/ محمد على عواد أبوالنجا
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق قسم الدراسات الاقتصادية - الشعبة الاقتصادية والاجتماعية
مركز بحوث الصحراء.

مقدمة

تحتل النباتات الطبية والعطرية في الوقت الحاضر مكانة كبيرة عالمياً في الإنتاج الزراعي والصناعي حيث يزداد الطلب الخارجى عليها نتيجة تغيير انماط الاستهلاك في العالم وزيادة الوعي الغذائي والصحي والبعد ما أمكن عن المركبات الكيميائية والأدوية وما تسببه من اثار جانبية. وتزداد أهمية الصادرات من هذه النباتات بسبب أنها لا تخضع للقيود الاستيرادية في معظم الدول المستوردة خاصة فيما يتعلق بنظام الحصص أو الحماية الجمركية أو المواسم التصديرية الأمر الذى يتيح المجال أمام صادرات النباتات الطبية والعطرية، ويساعد على ذلك ملائمة الظروف الطبيعية والأرضية بمصر لإنتاج هذه الأنواع بالإضافة إلى أن مواسم الانتاج في مصر تعتبر مبكرة عنها في الدول الأخرى وكذلك في الوقت الذى يغطى فيه الجليد أوروبا وغيرها من البلاد مما يكسبها أسبقية فى التصدير وميزة نسبية فى ذلك. كما أن لموقع مصر الجغرافى والذى يجعلها قريبة من الأسواق المستوردة لتلك النباتات خاصة الاتحاد الأوروبى أهمية كبيرة. لذلك تعتبر دراسة محددات الطلب العالمى للنباتات الطبية والعطرية التصديرية المصرية هى أهم أهداف هذه الدراسة وذلك لوضع سياسة تصديرية لتلك النباتات ويعتبر السوق الألمانى من الأسواق الرئيسية لها. حيث أن دراسة طلب الأسواق الألمانى لتلك النباتات يتطلب بالضرورة تحديد العوامل المحددة للطلب الخارجى عليها فى كل سوق من الأسواق محل الدراسة وذلك للوقوف على أسباب إرتفاع أو إنخفاض الصادرات المصرية لهذه الأسواق، وكذلك معرفة المنافسة التى تواجهها تلك النباتات بأسواقها الاستيرادية.

مشكلة الدراسة:

يتضح من الموقف التصديرى الراهن تذبذب وضعف تصدير مصر من النباتات الطبية والعطرية بالشكل الذى لا يتناسب مع القدرة الانتاجية والفرص التصديرية المتاحة لمصر وكذلك الطاقة الاستيعابية للأسواق العالمية، حيث لا يتناسب تصدير مصر من تلك النباتات والذى بلغ نحو (66.488 مليون دولار) يمثل نحو 0.05%، مع قيمة التجارة العالمية من النباتات الطبية والعطرية والذى تبلغ نحو (145.65 مليار دولار) خلال الفترة (2016-2001)⁽¹⁾، الأمر الذى يشير بوضوح إلى زيادة احتياجات السوق العالمى من النباتات الطبية والعطرية والذى يمثل فرصة أمام الصادرات المصرية.

أهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية، فقد تحدد الهدف الرئيسى للبحث فى ألقاء الضوء على الوضع التنافسى للنباتات الطبية والعطرية وذلك من خلال دراسة أهم محددات الطلب عليها فى السوق الألمانى ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تحديد بعض الأهداف الفرعية :

- ١- دراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية وتحديد أهمية السوق الألمانى.
- ٢- تحليل الملامح التنافسية للنباتات الطبية والعطرية فى الاسواق الخارجية.
- ٣- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات النباتات الطبية والعطرية فى السوق الألمانى.

٤- تحليل أهم العوامل المؤثرة علي الكميات المصدرة من النباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني. الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على التحليل الوصفي لتوصيف مشكلة البحث والتحليل الكمي للبيانات مثل الاتجاه الزمني العام ومؤشرات القدرة التنافسية (المركز التنافسي السعري والنصيب السوقي)، نموذج المشاركة السوقية، دوال الطلب الخارجي، وقد تم استخدام البرامج الإحصائية (EXCEL, SPSS) في تبويب وتحليل البيانات المطلوبة. كما تم استخدام البيانات اللازمة من الجهات الرسمية والمتمثلة في: قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، قاعدة بيانات شبكة المعلومات الدولية لمنظمة الأمم المتحدة www.comtrade.com، قاعدة بيانات التجارة الخارجية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وقد استخدم البحث بيانات الفترة (2001-2016).

مؤشرات القدرة التنافسية :

- مؤشر المركز التنافسي السعري price competitiveness: ويتم تقديره بالمعادلة التالية :

$$P.C = \frac{P_{Eji}}{P_{Cji}}$$

حيث أن:

P.C: التنافسية السعرية

P_{Eji} : متوسط سعر التصدير المصري للسلعة Z في السنة i

P_{Cji} : متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة Z في السنة i

فإذا كانت قيمة هذا المؤشر أقل من الواحد الصحيح يعني هذا أن متوسط سعر التصدير المصري يقل عن متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة، ويعنى أنه توجد ميزة سعرية لمصر في تصدير السلعة بالمقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح⁽¹⁾.

- مؤشر النصيب السوقي Market Share: ويتم تقديره بالمعادلة التالية⁽²⁾:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة}} * 100$$

النتائج البحثية:

- التوزيع الجغرافي لصادرات مصرية من النباتات الطبية والعطرية في الأسواق الخارجية:

بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (1) أن ألمانيا هي السوق الرئيسي للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية حيث بلغت الكمية المصدرة لألمانيا نحو 7013 طن تمثل 20% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية والبالغة نحو 35116 طن، كما بلغت القيمة نحو 16394 ألف دولار تمثل 24.7% نحو من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية والبالغة نحو 66488 ألف دولار كمتوسط للفترة (2001-2016) تليها أمريكا في المركز الثاني بمتوسط كمية بلغت 5858 طن تمثل 16.7%، وبمتوسط قيمة بلغت نحو 14302 ألف دولار تمثل 21.5% من إجمالي الكمية والقيمة المصدرة من تلك النباتات تليها كل من فرنسا، روسيا، بولندا بأهمية نسبية للقيمة بلغت نحو 4.5%، 5%، 3.8% على الترتيب، أما باقي الدول فقد مثلت نسبة قليلة من واردتها من النباتات الطبية والعطرية من مصر.

جدول (1): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلا الفترة (2001-2016).
الكمية : بالطن، القيمة : بالالف دولار

الدول المنافسة لمصر فيها	متوسط الفترة (2001-2016)				الدول التي تصدر لها مصر	
	%	القيمة	%	الكمية		
بولندا - بلغاريا - الهند - أمريكا - تشيلي - الصين	24.7	16394	20.0	7013	ألمانيا	1
الهند - الصين - المكسيك - ألمانيا - تركيا	21.5	14302	16.7	5858	أمريكا	2
المغرب - الصين - الهند - إيطاليا - ألمانيا - أسبانيا	4.5	3000	8.2	2876	فرنسا	3
بولندا - نيجيريا - إسرائيل - الصين - الهند	5.0	3297	3.7	1308	روسيا	4
ألمانيا - الهند - بلغاريا - السودان	3.8	2530	3.2	1133	بولندا	5
المغرب - ألمانيا - الهند - بلغاريا	2.8	1880	2.9	1011	أسبانيا	6
كينيا - إسرائيل - ألمانيا - بلجيكا - الصين	3.4	2247	2.7	956	هولندا	7
ألمانيا - إيطاليا - أسبانيا - الهند - الصين	2.2	1493	2.3	822	المملكة المتحدة	8
النمسا - فرنسا - ألمانيا - أمريكا - الهند	1.9	1288	1.7	614	إيطاليا	9
بولندا - بلغاريا - ألمانيا - أوكرانيا	1.7	1150	1.5	540	لاتفيا	10
البانيا - الهند - المغرب - نيجيريا	1.3	871	1.3	465	تركيا	11
بولندا - الصين - نيجيريا - الهند	1.6	1070	1.3	458	أوكرانيا	12
	74.4	49522	65.5	23054	اجمالي هذه الدول	
	25.6	16966	34.5	12062	باقي الدول	
	100	66488	100	35116	الاجمالي	

Source: www.comtrade.UN.org. United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database

- الملامح التنافسية للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى الاسواق الخارجية :

يتناول هذا الجزء مقارنة معدل التغيير للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمعدل التغيير للواردات الاجمالية من النباتات الطبية والعطرية فى الاسواق التى تستوردها، حيث اعتمد هذا الجزء من البحث على تقسيم أسواق التصدير المصرية إلى مجموعتين كما هو موضح فى البيان التالى:

- المجموعة الأولى: أسواق يزيد فيها الطلب الإجمالى بصفة عامة على المحصول محل الدراسة، ثم تحديد اتجاه الصادرات المصرية من هذا المحصول داخل تلك الأسواق حيث يمكن تقسيمها إلى دول يتزايد داخلها الصادرات المصرية فى أسواق التصدير، ودول يتراجع داخلها الصادرات المصرية فى أسواق التصدير.

- المجموعة الثانية: تتمثل فى أسواق يتراجع فيها الطلب الاجمالي بصفة عامة على المحصول محل الدراسة، ثم تحديد اتجاه الصادرات المصرية بحساب معدل التغيير من هذا المحصول داخل تلك الأسواق حيث تقسم إلى أسواق يتزايد داخلها الصادرات المصرية وأسواق يتراجع داخلها الصادرات المصرية.

البيان	نمو الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية	تراجع الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية
الطلب الاجمالي المتزايد	نمو الصادرات فى أسواق يتزايد فيها الطلب (-----)	تراجع الصادرات فى أسواق يتزايد فيها الطلب فرنسا - إيطاليا
الطلب الاجمالي المتراجع	نمو الصادرات فى أسواق يتراجع فيها الطلب أسبانيا - هولندا - المملكة المتحدة	تراجع الصادرات فى أسواق يتراجع فيها الطلب ألمانيا- أمريكا- روسيا- بولندا- لاتفيا- تركيا- أوكرانيا

وقد أمكن تقسيم الدول المستوردة للنباتات الطبية والعطرية من مصر من حيث طبيعة معدل نمو الطلب الخارجى لهذه الدول إلى دول يرتفع فيها معدل نمو الطلب لها ودول ينخفض أو يتراجع فيها معدل نمو الطلب وقد استخدمت الفترة (2001-2005) كفترة أولى، والفترة (2012-2016) كفترة ثانية لدراسة التغيير. وذلك للتغيرات الكبيرة فى هذه الفترة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتداعيتها على الصادرات المصرية للأسواق الخارجية من النباتات الطبية والعطرية . وبمقارنة معدل نمو الصادرات

المصرية من النباتات الطبية والعطرية لأهم الدول المستوردة لها والتي بلغ عددها اثنتا عشرة دولة يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (2) إلى أن الكميات المصدرة لهذه الدول مجتمعة بلغت نحو 13.079 ألف طن تمثل نحو 78.5% من إجمالي الكميات التي تصدرها مصر والتي تبلغ نحو 16.643 ألف طن وبقيمة بلغت نحو 15.216 مليون دولار تمثل 80% من إجمالي قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية والتي تبلغ نحو 19.01 مليون دولار وذلك خلال الفترة الأولى (2001-2005).

أما بالنسبة للفترة الثانية (2012-2016) بلغ إجمالي كميات صادرات مصر إلى الدول محل الدراسة نحو 23.115 ألف طن تمثل 80.2% من إجمالي الكميات المصدرة وبالبالغة نحو 28.840 ألف طن، وقد بلغت قيمة الصادرات لهذه الدول مجتمعة نحو 83.506 مليون دولار تمثل 74.2% من إجمالي قيمة الصادرات وبالبالغة نحو 112.332 مليون دولار خلال الفترة الثانية.

أ- تزايد الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في أسواق يتراجع في الطلب الإجمالي :

يلاحظ من الجدول (2) تزايد الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتصف بتراجع الطلب فيها بصفة عامة خلال الفترة (2001-2005) (2012-2016)، مما يعنى ثبات القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق.

ويتمثل ذلك في سوق أسبانيا وهولندا والمملكة المتحدة حيث تتزايد الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية حيث بلغ معدل التغير نحو (9.9، 15.7، 3.1) على الترتيب بالرغم من إنخفاض الطلب الإجمالي حيث بلغ معدل التغير نحو (-43.6، -165.9، -21.8) على الترتيب، الأمر الذي يستلزم المحافظة على الحصة السوقية لمصر في سوق النباتات الطبية والعطرية الأسباني والهولندي وسوق المملكة المتحدة حتى لا تتخفف خلال السنوات القادمة مع إنخفاض الطلب الإجمالي لهذه الدولة من النباتات الطبية والعطرية.

ب- تراجع الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في أسواق يتزايد فيها الطلب الإجمالي :

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بتزايد الطلب فيها خلال الفترات (2001-2005) (2012-2016) حيث تناقصت قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية فقد بلغ معدل التغير لها نحو (-32.1، -10.6-)، في حين جاء معدل التغير في واردات هذه الأسواق متزايد حيث بلغ (19، 0.8) ويتمثل ذلك في أسواق فرنسا وإيطاليا على الترتيب خلال الفترة محل الدراسة، مما يعنى تناقص القدرة التنافسية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية داخل هذه الأسواق بالرغم من تزايد الطلب الإجمالي لهذه الدولة من النباتات الطبية والعطرية.

وبالتالى يجب العمل على المحافظة على الحصة السوقية لمصر في أسواق النباتات الطبية والعطرية في فرنسا وإيطاليا ومحاولة زيادتها حيث أن الاستمرار في العمل بنفس المعدل سيؤدى إلى خروج مصر من سوق النباتات الطبية والعطرية الفرنسي والإيطالي.

كذلك يجب العمل على دراسة أسباب تراجع النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية في هذه الأسواق حيث الوضع الحالى يتجه لخروج مصر من هذه الأسواق تماماً

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق يتراجع الطلب فيها خلال فترة الدراسة، حيث تراجع قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمعدل متناقص حيث بلغ معدل التغير المتناقص نحو (-66.6، -156.9، -253.8، -103.1، -48.8، -9.9) على الترتيب ويتمثل ذلك في أسواق ألمانيا وأمريكا وروسيا وبولندا ولاتفيا وتركيا وأوكرانيا، كما جاء أيضاً معدل تغير واردات هذه الأسواق من النباتات الطبية والعطرية متناقص حيث بلغ نحو (-8.8، -44.3، -79.1، -86.9، -169.8، -93.1، -27.1) على الترتيب خلال الفترة محل الدراسة،

مما يعنى تناقص القدرة التنافسية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية داخل هذه الاسواق نظراً لتناقص الطلب الاجمالي فيها، بالتالى يجب العمل للمحافظة على الحصة السوقية لمصر فى سوق النباتات الطبية والعطرية فى الدول سالفة الذكر حتى لا تتخفف بدرجة أكبر خلال السنوات القادمة.

جدول (2): معدل نمو الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية للفترة (2001-2005) مقارنة بالفترة (2012-2016).
الكمية : بالطن، القيمة : بالالف دولار

معدل التغير	الفرق بين الفترتين	متوسط الفترة (2016-2012)				متوسط الفترة (2005-2001)				السنوات
		%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	
-66.6	-2614	24.5	27529.6	22.7	6540.6	25.7	4883.2	23.6	3926.6	1 واردات ألمانيا من مصر
-37.8	-16862.4	247921.4		61500.8		99249		44638.4		اجمالي واردات ألمانيا
-156.9	-4907.3	23.8	26776.2	27.9	8035.67	20	3797.8	18.8	3128.4	2 واردات أمريكا من مصر
-44.3	-20914	385289.6		68161.6		161672.4		47247.6		اجمالي واردات أمريكا
-32.1	-183.4	2.3	2635.2	2.6	754.6	2.6	497	3.4	571.2	3 واردات فرنسا من مصر
19.0	4317.6	92016.4		18359		55036.6		22676.6		اجمالي واردات فرنسا
-253.8	-1237.2	5.4	6084	6	1724.6	3.2	616	2.9	487.4	4 واردات روسيا من مصر
-79.1	-4245.6	26225		9611.2		6615.8		5365.6		اجمالي واردات روسيا
-103.1	-731.6	4.3	4844.2	5	1441.4	3.7	704	4.3	709.8	5 واردات بولندا من مصر
-86.9	-4305.4	28087.8		9260.6		9525.4		4955.2		اجمالي واردات بولندا
9.9	94.6	2.6	2893.6	3	859.6	5.3	1002.2	5.7	954.2	6 واردات اسبانيا من مصر
-43.6	-5843.4	76080		19250.6		31879.8		13407.2		اجمالي واردات اسبانيا
15.7	145.2	2.9	3273.6	2.7	777.2	5.9	1124.2	5.5	922.4	7 واردات هولندا من مصر
-165.9	-7925.8	47092.8		12704.2		25010.2		4778.4		اجمالي واردات هولندا
3.1	23.8	2.1	2392.4	2.6	756.2	3.8	728.6	4.7	780	8 واردات المملكة المتحدة من مصر
-21.8	-1935.8	69405.8		10805.8		42499.4		8870		اجمالي واردات المملكة المتحدة
-10.6	-56	1.8	1978.2	2	585	3.3	634.6	3.2	529	9 واردات ايطاليا من مصر
0.8	105	80979.6		12367.4		46214		12472.4		اجمالي واردات ايطاليا
-48.8	-201.2	1.7	1946.2	2.1	613.2	2.2	417	2.5	412	10 واردات لاتفيا من مصر
-169.8	-659	3139.2		1047.2		1015		388.2		اجمالي واردات لاتفيا
-9.9	-46.2	1.3	1457.6	1.8	513.6	3.1	584.8	2.8	467.4	11 واردات تركيا من مصر
-93.1	-1240.4	6247.4		2572.8		1805		1332.4		اجمالي واردات تركيا
-169.5	-322.8	1.5	1695.4	1.8	513.2	1.2	226.6	1.1	190.4	12 واردات أوكرانيا من مصر
-27.1	-330.4	4354.4		1547.6		1686		1217.2		اجمالي واردات أوكرانيا
-76.7	-10036.1	74.2	83506.2	80.2	23114.87	80	15216	78.5	13078.8	اجمالي هذه الدول من مصر
-60.6	-2160.53	25.8	28826	19.8	5724.73	20	3793.8	21.5	3564.2	واردات دول أخرى
-73.3	-12196.6	100	112332.2	100	28839.6	100	19009.8	100	16643	اجمالي الواردات من مصر

Source: www.comtrade.UN.org. United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database

ت- تراجع الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في أسواق يتراجع فيها الطلب الاجمالي :

- مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات النباتات الطبية والعطرية في الأسواق العالمية :

يتحدد المركز التنافسي للنباتات الطبية والعطرية المصدرة بعدد من العوامل أهمها السعر النسبي، وقدرة السلعة على النفاذية للأسواق الخارجية، وكذلك نمو واستقرار الحصة السوقية، ويعد السعر النسبي أكثر تأثيراً على الوضع التنافسي للنباتات الطبية والعطرية في السوق العالمي، ويتوقف ذلك على مدى حساسية الطلب للتغير في الأسعار، ويتناول هذا الجزء دراسة وتحليل هذه المؤشرات في السوق الألماني.

- مؤشر المركز التنافسي السعري لمصر في السوق الألماني:

يتضح أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الألماني هي : بولندا، بلغاريا، الهند، أمريكا، تشيلي، الصين، كأهم الدول في تصدير النباتات الطبية والعطرية لهذا السوق، ويتبين من الجدول رقم (3) أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير النباتات الطبية والعطرية بداخل السوق الألماني بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها داخل هذا السوق، وهي دول كل من بولندا، الهند، أمريكا، تشيلي، الصين. حيث قدرت النسبة السعرية لكل منهم على الترتيب وبلغت نحو (0.76، 0.79، 0.52، 0.64، 0.45) وذلك لمتوسط فترة الدراسة (2001-2016).

الأمر الذي يعطى لمصر ميزة نسبية سعرية أمام هذه الدول كحافز لزيادة صادراتها من تلك النباتات لألمانيا في حين إتضح أن مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية بالنسبة لدولة بلغاريا المنافسة لها داخل السوق الألماني. حيث زادت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح (1.06) بل انها بلغت (2.2) عام 2015. مما يعنى أن السعر المصرى لتصدير النباتات الطبية والعطرية لألمانيا يزيد عن نظيره البلغارى في معظم سنوات الدراسة.

جدول رقم (3): السعر النسبي لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية بالنسبة لأسعار أهم الدول المنافسة داخل السوق الألماني خلال الفترة (2001-2016).

السنوات	بولندا	بلغاريا	الهند	امريكا	تشيلي	الصين
2001	0.72	0.78	0.60	0.24	0.42	0.34
2002	0.64	0.91	0.74	0.33	0.44	0.37
2003	0.70	0.92	0.87	0.41	0.55	0.42
2004	0.82	1.10	1.10	0.51	0.61	0.43
2005	0.62	0.89	1.14	0.40	0.52	0.55
2006	0.59	0.77	0.83	0.46	0.55	0.44
2007	0.42	0.47	0.46	0.46	0.49	0.38
2008	0.63	0.84	0.73	0.58	0.55	0.58
2009	0.61	1.00	0.79	0.57	0.58	0.77
2010	0.70	1.22	0.77	0.57	0.67	0.61
2011	0.54	0.84	0.63	0.50	0.56	0.31
2012	0.36	0.52	0.40	0.35	0.34	0.16
2013	0.79	1.20	0.84	0.73	0.78	0.36
2014	0.74	1.13	0.62	0.48	0.62	0.33
2015	1.61	2.20	1.13	0.87	1.26	0.52
2016	1.71	2.17	1.04	0.80	1.30	0.57
المتوسط	0.76	1.06	0.79	0.52	0.64	0.45

Source: www.comtrade.UN.org.United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database

النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى السوق الألماني:

بدراسة النصب السوقى للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية داخل السوق الألماني.

يتبين من الجدول رقم (4) أن مصر تأتي فى المركز الثانى لقائمة أهم الدول المصدرة لتلك النباتات إلى

ألمانيا بنسبة بلغت حوالى 13.05% من إجمالي واردات السوق الألماني من تلك النباتات، وتسبق مصر فى المركز الأول دولة بولندا حيث بلغ النصيب السوقى لها 15.88%، وتلى مصر فى المركز الثالث دولة بلغاريا حيث بلغ النصيب السوقى لها فى ألمانيا نحو 8.37%، يليها على الترتيب أمريكا، الهند، تشيلى، الصين حيث بلغ النصيب السوقى لهما نحو 6.24%، 6.10%، 5.36%، 4.77% على الترتيب، لذا يجب بالحفاظ على نصيب مصر فى السوق الالمانى والعمل على زيادة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية إلى تلك السوق حتى يزداد النصيب السوقى لمصر فى هذه الدولة خاصة أن الطلب على تلك النباتات يزداد من سنة لأخرى داخل السوق الألمانى.

جدول رقم (4) النصيب السوقى لواردات ألمانيا من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001-2016).

السنوات	بولندا	مصر	بلغاريا	أمريكا	الهند	تشيلى	الصين
2001	12.5	7.5	13.0	4.2	4.7	6.4	5.1
2002	17.8	7.8	13.0	5.9	3.9	5.0	5.0
2003	16.4	9.1	10.1	6.7	4.9	5.7	5.4
2004	12.0	10.3	9.9	8.3	5.4	6.3	5.3
2005	21.0	9.0	8.5	6.0	5.4	5.1	5.5
2006	18.7	9.9	8.5	5.3	5.2	5.2	4.4
2007	18.1	12.8	8.9	5.4	5.3	6.5	5.5
2008	17.1	14.2	6.1	6.0	5.1	7.7	7.0
2009	17.2	18.8	6.3	6.8	5.5	6.0	5.3
2010	15.2	15.6	6.2	7.7	5.1	4.6	3.9
2011	15.5	20.0	8.0	8.0	5.6	5.3	4.1
2012	15.3	21.9	7.3	6.6	6.8	6.6	4.3
2013	14.9	13.2	8.2	5.3	8.6	5.0	4.4
2014	14.5	20.1	6.9	5.1	8.3	3.3	3.8
2015	14.7	9.5	6.7	5.3	9.0	3.6	3.2
2016	13.3	8.8	6.5	7.2	8.8	3.4	4.1
المتوسط	15.88	13.05	8.37	6.24	6.10	5.36	4.77

Source: www.comtrade.UN.org. United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database

العوامل المؤثرة على النصيب السوقى المصرى بالسوق الألمانى باستخدام نموذج المشاركة السوقية:

يتناول هذا الجزء تقدير نموذج المشاركة السوقية للنباتات الطبية والعطرية. وذلك لتحديد أهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى أهم الأسواق الاستيرادية. والذى يستهدف التعرف على تأثير الأسعار النسبية للنباتات الطبية والعطرية بالنسبة لأسعار التصدير للدول المنافسة لها فى تصدير تلك النباتات، وكذلك متغير نسبة المشاركة السوقية لكمية صادرات مصر بأهم هذه الأسواق الاستيرادية كمتغير تابع.

تضمن نموذج المشاركة السوقية بالسوق الألمانى بالجدول رقم (5) نسبة كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية كمتغير تابع. وكل من النسبة السعرية لصادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية بالنسبة لأسعار تصدير دول كل من الصين والهند، بالإضافة إلى نسبة المشاركة السوقية التأخيرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية بهذا السوق، والزمن كمتغيرات مستقلة خلال الفترة (2001-2016)، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة هما أنسب الصور التقديرية والتي يمكن توضيحها فى الجدول التالى:

تشير تقديرات معالم النموذج الواردة بالجدول رقم (5) أن النسبة السعرية للصين والهند والمشاركة السوقية التأخيرية وعنصر الزمن يفسروا معاً نحو 73% من التغيرات الحادثة فى نسبة المشاركة السوقية

للنباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني، كما تشير قيمة (F) المحسوبة والتي قدرت بنحو 6.85 إلى ملائمة الصورة اللوغاريتمية المزدوجة في شرح تلك العلاقة حيث أنها معنوية عند مستوى منوية 0.01. حيث تبين وجود علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية بين مصر والهند ونسبة المشاركة السوقية المصرية حيث يشير إلى أن انخفاض النسبة السعرية بين مصر والهند بواقع 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية المصرية للنباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني بنسبة 0.77%، وهو ما يبلغ نحو (54 طن) من متوسط كمية صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية للسوق الفرنسي خلال الفترة (2001-2016) والذي يبلغ نحو (7.013 ألف طن). كما تمثل تلك الزيادة نحو 0.10% من إجمالي واردات السوق الألماني من النباتات الطبية والعطرية والتي يبلغ متوسطها خلال الفترة نفسها نحو (52.605 ألف طن). مما يعنى أن هذه الدول منافسة لمصر في السوق الفرنسي، وقد جاء تأثير متغير نسبة المشاركة السوقية التأخيرية لمصر في السوق الألماني في العام السابق، حيث تتحدد بنسبة 36% بمثلتها من العام السابق. وكذلك تبين وجود علاقة طردية لكل من النسبة السعرية بين مصر والصين، الزمن. حيث أن زيادة النسبة السعرية بين مصر والهند بواقع 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية المصرية للنباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني بنسبة 0.16%، وهو ما يبلغ نحو (11 طن) من متوسط كمية صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية للسوق الفرنسي خلال الفترة (2001-2016) والذي يبلغ نحو (7.013 ألف طن). كما تمثل تلك الزيادة نحو 0.02% من إجمالي واردات السوق الألماني من النباتات الطبية والعطرية والتي يبلغ متوسطها خلال الفترة نفسها نحو (52.605 ألف طن)، كما أنه بمرور الزمن فإن نسبة المشاركة السوقية المصرية تزيد بواقع 8.6%. وهو ما يبلغ نحو (610 طن سنويا) من متوسط كمية صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية للسوق الفرنسي.

جدول (5) المؤشرات الاقتصادية لتقديرات معالم نموذج المشاركة السوقية للنباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الألماني خلال الفترة (2001-2016)

المتغيرات الشارحة							نوع المعادلة	السوق
F	R ²	T	G _{t-1}	p _{4i}	p _{1i}	b ₀		
5.55**	0.69	10.19	0.30	-14.88	4.9	17.62	الخطية	ألمانيا
		(0.26)	(1.28)	(-3.4)**	(0.74)	(4.0)**		
6.85**	0.73	0.09	0.36	-0.77	0.16	1.42	اللوغاريتمية المزدوجة	
		(0.76)	(1.5)	(-3.03)**	(0.76)	(3.0)**		

* معنوى عند 5%، ** معنوى عند 1%.

حيث أن:

\hat{Y}_i : المشاركة السوقية المصرية (نسبة كمية صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية من إجمالي واردات ألمانيا من تلك النباتات) في السنة i.

P_{1i} : النسبة السعرية لمصر والصين في السنة i.

p_{4i} : النسبة السعرية لمصر والهند في السنة i.

G_{t-1} : المشاركة السوقية التأخيرية للنباتات الطبية والعطرية بالسوق الألماني في السنة i.

T: عنصر الزمن.

المصدر: نتائج التحليل لبيانات جدول (1) بالملحق.

- محددات الطلب العالمي على صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الألماني :

يتناول هذا الجزء دراسة علاقات الطلب الخارجي على صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني. بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية إلى السوق الألماني كمتغير تابع، والمتغيرات التفسيرية التي يفترض تأثيرها على ذلك المتغير التابع خلال الفترة

1.655% أى أنه بانخفاض المتغيرات المستقلة سالفة الذكر بنسبة ١% تؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة المصرية لتلك السوق من هذه النباتات بنسبة 1.655% وهى تمثل (116 طن) من اجمالى الكميات التى تصدرها مصر لألمانيا والتي بلغت نحو (7.013 ألف طن). كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية إلى السوق الألماني وكل من إجمالي الواردات الكلية للدولة من السلعة، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى بألمانيا، حيث أنه بإنخفاضها بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى السوق الألماني بنسبة 24.2%، أما عن المرونة الاجمالية للمتغيرات ذات العلاقة العكسية فقد بلغت نحو 3.85% أى أنه بانخفاض المتغيرات المستقلة سالفة الذكر بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة المصرية لتلك السوق من هذه النباتات بنسبة 3.85% أى نحو (270 طن)، أما عن القوة التفسيرية للنموذج فقد تبين من تحليل التباين أن قيمة F تبلغ نحو 19.21 وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.01، كما بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.91، أى أن حوالى 91% من التغيرات فى صادرات النباتات الطبية والعطرية من مصر إلى السوق الألماني ترجع إلى العوامل التفسيرية التى شملها النموذج.

الملخص

تعتبر دراسة محددات الطلب العالمى للنباتات الطبية والعطرية التصديرية المصرية هى أهم أهداف هذه الدراسة وذلك لوضع سياسة تصديرية لتلك النباتات ويعتبر السوق الألماني من الأسواق الرئيسية للنباتات الطبية والعطرية المصرية. حيث يستهدف البحث ألقاء الضوء على الوضع التنافسى للنباتات الطبية والعطرية حيث يتبين من النتائج أن ألمانيا هى السوق الرئيسى للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية حيث بلغت الكمية المصدرة لأمريكا نحو 7013 طن تمثل 20%، 16394 ألف دولار 20%، وبلغت القيمة نحو 14302 ألف دولار تمثل 24.7% نحو من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية والبالغة نحو 35116 طن، 66488 ألف دولار كمتوسط للفترة (2001-2016). كما يتبين تزايد الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية فى سوق أسبانيا وهولندا والمملكة المتحدة بالرغم من إنخفاض الطلب الاجمالى للسوق الاسباني، كما تبين تناقص القدرة التنافسية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية داخل أسواق فرنسا وإيطاليا بالرغم من تزايد الطلب الاجمالى لهذه الدولة من النباتات الطبية والعطرية. كما يتضح أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية فى تصدير النباتات الطبية والعطرية بداخل السوق الألماني بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها داخل هذا السوق، وهى دول كل من بولندا، الهند، أمريكا، تشيلي، الصين. حيث قدرت النسبة السعرية لكل منهم على الترتيب وبلغت نحو (0.76، 0.79، 0.52، 0.64، 0.45) وذلك لمتوسط فترة الدراسة (2001-2016)، كما أن مصر تأتى فى المركز الثانى لقائمة أهم الدول المصدرة لتلك النباتات إلى ألمانيا بنسبة بلغت حوالى 13.05% من إجمالي واردات السوق الألماني.

التوصيات:

- ١- العمل على زيادة الطاقة التصديرية للنباتات الطبية والعطرية لزيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبى خاصة مع تزايد الطلب العالمى عليها.
- ٢- العمل للمحافظة على الحصة السوقية لمصر فى أسواق النباتات الطبية والعطرية حتى لا تتخضع بدرجة أكبر خلال السنوات القادمة.
- ٣- العمل على دراسة أسباب تراجع النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى أسواق فرنسا وإيطاليا حيث الوضع الحالى يندر بخروج مصر من هذه الاسواق تماماً.

المراجع :

(١) عبدالوكيل إبراهيم محمد (دكتور)، وآخرون، "القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري" الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (25) العدد (3)، سبتمبر، 2015.

(٢) وليد عمر عبدالحميد نصار، "دراسة تحليلية لصادرات البرتقال المصري في أهم أسواق العالمية" مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (6)، العدد (2)، 2015.

المراجع الأجنبية:

1- www.comtrade.UN.org.United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database

2- FAOSTAT, Database Results, Web sit: http://www. FAO. Org.

الملاحق

جدول (1) : المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في تقدير نموذج المشاركة السوقية للنباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني خلال الفترة (2002-2016)

الزمن	مشاركة مبطنة	بولندا	بلغاريا	الهند	امريكا	تشيلي	الصين	النصيب السوقى لمصر
1	7.5	0.64	0.91	0.74	0.33	0.44	0.37	7.8
2	7.8	0.7	0.92	0.87	0.41	0.55	0.42	9.1
3	9.1	0.82	1.1	1.1	0.51	0.61	0.43	10.3
4	10.3	0.62	0.89	1.14	0.4	0.52	0.55	9
5	9	0.59	0.77	0.83	0.46	0.55	0.44	9.9
6	9.9	0.42	0.47	0.46	0.46	0.49	0.38	12.8
7	12.8	0.63	0.84	0.73	0.58	0.55	0.58	14.2
8	14.2	0.61	1	0.79	0.57	0.58	0.77	18.8
9	18.8	0.7	1.22	0.77	0.57	0.67	0.61	15.6
10	15.6	0.54	0.84	0.63	0.5	0.56	0.31	20
11	20	0.36	0.52	0.4	0.35	0.34	0.16	21.9
12	21.9	0.79	1.2	0.84	0.73	0.78	0.36	13.2
13	13.2	0.74	1.13	0.62	0.48	0.62	0.33	20.1
14	20.1	1.61	2.2	1.13	0.87	1.26	0.52	9.5
15	9.5	1.71	2.17	1.04	0.8	1.3	0.57	8.8

Source: www.comtrade.UN.org.United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics databa.

محددات الطلب في السوق الألماني على النباتات الطبية والعطرية

جدول (2) مصفوفة الارتباط للمتغيرات الاقتصادية المستخدمة في تقدير علاقات الطلب الاجمالي على النباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الألماني.

x9	x8	x7	x6	x5	x4	x3	x2	x1	Y		
.565(*)	.453	.626(**)	.644(**)	.207	.776(**)	.770(**)	.652(**)	.636(**)	1	Pearson Correlation	Y
.023	.078	.010	.007	.442	.000	.000	.006	.008		Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.857(**)	.874(**)	.853(**)	.539(*)	.830(**)	.711(**)	.719(**)	.749(**)	1	.636(**)	Pearson Correlation	x1
.000	.000	.000	.031	.000	.002	.002	.001		.008	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.816(**)	.698(**)	.904(**)	.882(**)	.633(**)	.917(**)	.920(**)	1	.749(**)	.652(**)	Pearson Correlation	x2
.000	.003	.000	.000	.008	.000	.000		.001	.006	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.653(**)	.589(*)	.812(**)	.909(**)	.534(*)	1.000(**)	1	.920(**)	.719(**)	.770(**)	Pearson Correlation	x3
.006	.016	.000	.000	.033	.000		.000	.002	.000	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.645(**)	.580(*)	.807(**)	.910(**)	.520(*)	1	1.000(**)	.917(**)	.711(**)	.776(**)	Pearson Correlation	x4
.007	.019	.000	.000	.039		.000	.000	.002	.000	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.733(**)	.838(**)	.743(**)	.399	1	.520(*)	.534(*)	.633(**)	.830(**)	.207	Pearson Correlation	x5
.001	.000	.001	.126		.039	.033	.008	.000	.442	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.588(*)	.450	.773(**)	1	.399	.910(**)	.909(**)	.882(**)	.539(*)	.644(**)	Pearson Correlation	x6
.017	.080	.000		.126	.000	.000	.000	.031	.007	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.868(**)	.882(**)	1	.773(**)	.743(**)	.807(**)	.812(**)	.904(**)	.853(**)	.626(**)	Pearson Correlation	x7
.000	.000		.000	.001	.000	.000	.000	.000	.010	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
.809(**)	1	.882(**)	.450	.838(**)	.580(*)	.589(*)	.698(**)	.874(**)	.453	Pearson Correlation	x8
.000		.000	.080	.000	.019	.016	.003	.000	.078	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	
1	.809(**)	.868(**)	.588(*)	.733(**)	.645(**)	.653(**)	.816(**)	.857(**)	.565(*)	Pearson Correlation	x9
	.000	.000	.017	.001	.007	.006	.000	.000	.023	Sig. (2-tailed)	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	N	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). * Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Source: www.comtrade.UN.org.United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database.

جدول (3) : المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في تقدير علاقات الطلب الاجمالي على النباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني خلال الفترة (2016-2001)

السنوات	كمية صادرات مصر لألمانيا بالطن	اجمالي وارات النباتات بالطن	قيمة الانتاج الزراعي بألمانيا بالمليون دولار	قيمة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بألمانيا بالدولار الأمريكي	نصيب الفرد من الناتج المحلي بالاسعار الجارية بالالف دولار	سعر صرف الدولار بالجنية المصري	سعر تصدير بلغاريا	سعر تصدير الهند	سعر تصدير أمريكا	سعر تصدير الصين
2001	2,936	39,011	20058	1950.631	23.924	3.982	1094	1427	3541	2534
2002	3,327	42,495	18997	2079.231	25.477	4.458	975	1189	2705	2407
2003	4,269	46,748	22547	2505.637	30.674	5.577	1326	1399	2971	2886
2004	4,705	45,842	27301	2819.368	34.502	6.168	1444	1440	3100	3690
2005	4,396	49,096	23909	2861.339	35.035	5.858	1607	1251	3609	2611
2006	5,120	51,488	26484	3002.293	36.82	5.739	1960	1826	3246	3434
2007	6,056	47,177	35547	3439.777	42.287	5.669	3084	3143	3157	3836
2008	6,438	45,467	40093	3752.505	46.252	5.5	2682	3081	3871	3859
2009	9,383	49,853	28084	3417.799	42.213	5.75	2292	2883	4037	2968
2010	8,859	56,723	31837	3417.095	42.241	5.8	2073	3303	4408	4142
2011	12,041	60,277	39806	3757.698	46.429	5.95	2510	3337	4235	6914
2012	11,981	54,679	37635	3543.984	43.717	5.36	2764	3638	4145	8936
2013	7,550	57,357	39486	3752.514	46.176	6.5	2615	3726	4325	8608
2014	13,276	66,161	39338	3890.607	47.744	7.15	2418	4375	5697	8300
2015	6,132	64,357	39441	3375.611	41.313	8.86	2275	4451	5728	9616
2016	5,745	64,950	39781	3477.796	42.456	8.88	2389	4961	6510	9092

Source: www.comtrade.UN.org. United nation Statistics Division- Commodity trade Statistics database.

Determinants of Demand in the German Market for Medicinal and Aromatic Plants**Shaimaa Mohamed Nagiub Gumaa EL- Shafey**

Department of Agricultural Economics Desert Research Center

Prof. Dr. Shawky Abd El-Khalik Imam

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University

Prof. Dr. Ali Ahmed Ibrahim Dr. Siham Abd El-Mawla Mohamed Kandil

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University

Dr. Mohamed Ali Awaad Abo El-naga

Department of Agricultural Economics Desert Research Center

Summary

The study of the determinants of the global demand for Egyptian medicinal and aromatic plants is one of the main objectives of this study to establish an export policy for these plants. The German market is one of the main markets for Egyptian medicinal and aromatic plants. The research aims at shedding light on the competitive position of medicinal and aromatic plants. The results show that Germany is the main market for Egyptian exports of medicinal and aromatic plants. The exported volume to America reached 7013 tons, representing 20%, 16394 thousand dollars representing 20% Representing 24.7% of the total quantity and value of Egyptian exports of medical and aromatic plants amounting to about 35116 tons, 66488 thousand dollars as an average for the period (2001-2016) The increase in Egyptian exports of medicinal and aromatic plants in the markets of France and Italy, despite the increasing demand for medicinal and aromatic plants in the country, is also evident in the market of Spain, the Netherlands and the United Kingdom despite the decline in the total demand of the Spanish market. It is also evident that Egypt has a comparative advantage in the export of medicinal and aromatic plants within the German market for the most competitive countries in this market, namely the countries of Poland, India, America, Chile, China. (0.76, 0.79, 0.52, 0.64, 0.45) for the average period of the study (2001 - 2016). Egypt is also second in the list of the most important exporters of these plants to Germany by about 13.05 % of the total German market imports.

Recommendations:

- 1- To increase the export capacity of medical and aromatic plants to increase the countries foreign exchange earnings, especially with increasing international demand.
- 2 - Working to maintain Egypt's market share in the markets of medicinal and aromatic plants so as not to decrease further in the coming years.
- 3- To study the reasons for the decline in the market share of Egyptian medicinal and aromatic plants in the markets of France and Italy, where the current situation threatens to exit Egypt from these markets completely.